

سنن البيهقي الكبرى

14363 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل بن إبراهيم أنا أحمد بن سلمة نا إسحاق بن إبراهيم أنا جرير عن سهيل عن سعيد بن يسار أبي الحباب مولى بني النجار عن زيد بن خالد الجهني عن أبي طلحة الأنصاري قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تماثيل قال فأتيت عائشة Bها فقلت لها إن هذا يخبرني أن رسول الله ﷺ قال إن الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب ولا تماثيل فهل سمعت رسول الله ﷺ ذلك قالت لا ولكن سأحدثكم ما رأيته فعل رأيت رسول الله ﷺ خرج في غزاته فأخذت نمطا فسترته على الباب فلما قدم فرأى النمط عرفت الكراهية في وجهه فجذبه حتى هتكه وقطعه وقال إن الله لم يأمرنا أن نكسو الحجارة والطين قالت فقطعنا منه وسادتين وحشوتهما ليفا فلم يعب ذلك علي رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم ورواه خالد بن عبد الله عن سهيل فقال في الحديث الحجارة والطين وهذه اللفظة تدل على كراهية كسوة الجدار وإن كان سبب اللفظ فيما روينا من طرق هذا الحديث يدل على أن الكراهية كانت لما فيه من التماثيل والله أعلم